

## (7) شرح المقدمة في التفسير - لفضيلة الشيخ سالم القحطاني -

### حفظه الله -

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين أما بعد وقد توقفنا عند بيان المصنف لحكم المراسيل بينما في آخر الدرس السابق - 00:00:00

المصنف يقول أن المراسيل الاحتجاج بها بثلاثة شروط الأول أن تنعدد طرقها بان لا يكون جاء هذا الخبر عن طريق واحد الشرط الثاني أن لا يكون هناك توافق - 00:00:21

بين الرواة لا يكون هناك اتفاق بينهم وإنما كل راوي يروي هذه القصة دون أن يتواطأ مع الراوي الآخر الشرط الثالث أن يتلقاها العلماء بالقبول بهذه الشروط الثلاثة يجوز الاحتجاج بالمراسيل - 00:00:43

طيب يقول المصنف رحمة الله والمراسيل إذا تعددت طرقها وخلت عن الموافطة قصداً أو الاتفاق بغير قصد كانت صحيحة قطعاً يعني نقطع بصحتها فإن النقل أما أن يكون صدقاً مطابقاً للخبر - 00:01:02

واما ان يكون كذباً تعمد صاحبه الكذب او اخطأ فيه هذا الكلام يعني عقلي يقول الشيخ الخبر اي خبر في الدنيا اي خبر من الاخبار يأتيك حصلت حادثة حصلت اه اه مشكلة حصل لها شجارة حصل يعني نزل مطر اي خبر من الاخبار يأتيك لا - 00:01:21  
اما ان يكون صدقاً واما ان يكون كذباً تعمد صاحبه الكذب واما ان يكون خطأً من الناقل لا يخلو من حال الثلاثة فاذا ضمنا ان هذا الخبر سلم من الكذب - 00:01:44

وسلم من الخطأ فهو ايش؟ ايش سيكون لا شك انه سيكون صدقاً. لانه لا يخلو من هذه الاحوال الثلاثة. اما صدق واما كذب واما خطأ فاذا ضمنا ان هؤلاء الاشخاص - 00:02:03

عرفناهم وصبرنا تاريخهم وعرفنا احوالهم و دقائقهم ووجدناهم انهم ابعد ما يأكلون على الكذب ومن ناحية الخطأ وجدنا انهم يضبطون الاخبار ودقيقون ودقيقين في ذلك وهذا سببته الشیخ الان بتفصیل. فاذا سلموا من الخطأ وسلموا من الكذب - 00:02:15  
لا شك ان هذا الخبر صحيح وان لم يتصل اسناده بالشروط الثلاثة التي ذكرناها. طيب يقول الشیخ متى سلم يعني الخبر من الكذب العمد والخطأ كان صدقاً بلا ريب ثم قال فاذا كان الحديث جاء من جهتين او جهات - 00:02:33

كلها مراسيل طيب وقد علم ان المخبرين يعني الرواة لم يتواطئوا يعني لم يتفقوا على اختلافه يعني على الكذب على على على هذه الفرية وعلم ان مثل ذلك لا تقع الموافقة فيه اتفاقاً بلا قصد - 00:02:52

علم انه صحيح هذا هذا كلام نظري يحتاج الى مثال سيمثل الشیخ بمثال من واقع حياة الناس مثل من واقع حياة الناس بعيداً عن الشريعة يقول مثل شخص يحدث عن واقع لو جاءك شخص - 00:03:09

حدثك بواقعة جرت في البلد نفترض ان هذا مثلاً قبل قبل الوسائل الحديثة هي في الاتصالات الجوال ولا هي الاشياء قد يما ما في شيء للتثبت يعني لا بالصوت ولا بالصورة ولا بنحو ذلك. جاءك شخص يحدث عن واقعة جرت - 00:03:24

ويذكر تفاصيل ما فيها من الاقوال والافعال. يقول لك فلان فعل كذا وكذا وفلان قال كذا وكذا. ذكر لك اقوالاً وذكر لك افعالاً. هي التفاصيل القصة الان طيب ماذا حصل؟ يقول الشیخ ويأتي شخص اخر - 00:03:40

قد علم يعني عرفنا نحن انه لم يواطئ الاول نجزم قطعاً ان هذا الشخص الثاني لا يعرف الشخص الاول ليس بينهما اي علاقة هذا في

الشمال وهذا في الجنوب هذا في الشرق هذا في الغرب - 00:04:00

هذا يعني هذه امرأة في خدرها وهذا رجل يخالط الناس يعني ليس هناك احتمالية لأن يتتفقا على اختلاف هذه القصة طيب ثم ماذا  
ويأتي شخص آخر قد علم انه لم يواطئ الاول في ذكر مثل ما ذكره الاول من تفاصيل الاقوال والافعال - 00:04:13

يعني انتبهوا انه لم يذكروا القصة فقط. يملاًنا والله حصلت حادثة سير بين سيارتين لو حصلت حادثة اه ان فلانا اه ضرب فلانا هذه  
القصة طيب تفاصيل التفاصيل عبارة عن اقوال وافعال - 00:04:35

الراوي الاول ذكر لنا اقوالا وافعala. قال مثلا ان الضارب فعل كذا وكذا وكذا. ثم قال كذا وكذا وكذا. الراوي الثاني ذكر لنا نفس الاقوال  
ونفس الافعال طيب ما الحكم حينئذ؟ كيف سيكون موقف الناس من هذا من هذين الخبرين بهذين الطريقتين؟ قال الشيخ في علم  
قطعا ان تلك الواقعه - 00:04:56

شووفوا الان كيف دقة عبارة الشيخ؟ ايش قال؟ لم يقل حق فقط قال حق في الجملة ايش يعني حقهم في يعني بصفة عامة بصفة  
عامة نقطع باه هذه القصة وقعت حقيقة - 00:05:22

لكن في الجملة ايش يعني في الجملة؟ يعني بغض النظر عن عن عن التفاصيل الدقيقة. لأنهم قد يختلفان في بعض التفاصيل. مثلا  
احدهما قد يقول لنا قصة وقعت العصر. الثاني قال لنا لا وقعت قبل صلاة العصر - 00:05:40

اختلاف بسيط واحد قال القصة وقعت الساعة ثلاثة الثاني قال القصة وقع الساعة ثلاثة ونصف هذي الاختلافات البسيطة لا تضر. كما  
سيفصل الشيخ الان لكننا نجزم بأن القصة بصفة عامة هذا معنى هذا قول الشيخ في الجملة - 00:05:56

نجزم بأن القصة في الجملة قد حصلت وقد وقعت طيب وجود بعض الخلاف البسيط بينهما في التفاصيل هذا من طبيعة البشر هذا  
في حياة الناس الان بعد قليل الشيخ سيوضح هذا اكثر وسيضرب لكم امثلة من السنة النبوية ومن الشريعة - 00:06:13

يقول فإنه لو كان كل منهما كذبها عمدا او خطأ لم يتفق في العادة ان يأتي كل منهما بتلك التفاصيل التي تمنع العادة اتفاق الاثنين  
عليها بلا مواطنة من احدهما لصاحبها - 00:06:34

كيف يعني هذا الكلام الان سيوضحه الشيخ بمثال تطبيقي يتعلق بفن الشعر مثلا يوضحه الشيخ الان بمثال يتعلق بفن الشعر يقول  
الشيخ فان الرجل قد يتفق ان ينظم بيته وينضم الآخر مثله - 00:06:54

يعني ممكن يحصل نحن عندنا الان في العالم العربي شعراء كثيرون طيب ممكن يأتي شاعر في في مصر بيته واحدا ويخرج شاعر  
اخر الحجاز مثلا يكتب بيته صدفة كالاهما قال نفس البيت - 00:07:18

ونفس المعنى ونفس القافية ونفس الروي ونفس الوزن هل يمكن هذا؟ يمكن صحيح انه واحد في الالف او واحد في المئة الف او  
واحد في المليون يمكن لكن العقل يقبل هذا - 00:07:39

والواقع يقول انه قد يحصل هذا وقد حصل طيب يحصل على مشكلة في بيت واحد ممكن لكن تخيل معى الان يأتي شاعر ويضم  
قصيدة في مائة بيت ثم يأتي شاعر اخر في الحجاز وينظم قصيدة في مئة بيت - 00:07:55

كلاهما نفس القافية نفس الوزن نفس البحر نفس الالفاظ نفس المعاني نفس الترتيب نفس كل شيء بحرف يمكن هذا عقلا لا  
يمكن هذا ما الذي حصل هنا؟ نجزم ونقطع - 00:08:14

لان احدهما كاذب احدهما سرقهم من الاخر اما انهم توافقا اتفقا بينهما على ان يكتبا هذه القصيدة واما ان احدهما سرقها من الاخر  
واضحة القصة وال فكرة قل الان اذا فهمت هذى القصة في الشعر طبق هذا الكلام نفسه فيما يتعلق بالمرويات التي تأتي في تفسير  
القرآن او او الاحاديث النبوية - 00:08:33

او قصص السيرة او المغازي او الملاحم او كل الاتار الواردة في الشريعة عندما تأتيك مجموعة من الاتار من من عالم يقول كذا  
او صحابي يقول كذا اخر يقول نفس الكلام ونفس التفاصيل - 00:09:01

يمكن يعني اه ان ان يحصل هذا صدفة؟ لا لابد ان انه يعني احدهما اه يعني اه المصدر واحد مصدر هذين الصحابة واحد كلاهما  
اخذه من النبي صلى الله عليه وسلم. نفس الفكرة يعني - 00:09:20

وهذا يشبه ما حصل احد لما رمى زوجته بالزنا بانها زنت فلما ترافق الى النبي صلى الله عليه وسلم وانا انزل الله شريعة في ثناءا  
القصة ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال الله يعلم - 00:09:43

الله يعلم اه ان احدكم كاذب هل منكم او كما قال عليه الصلاة والسلام يعني واحد منكم كذب واحد منكم طيب اذا القصد الان عندما  
يأتي شاعران فيقول احدهما قصيدة كاملة مئة بيت والثاني يقول قصيدة كاملة مئة بيت ثم كل منهما يدعي انه كتب هذه  
القصيدة - 00:10:09

منهما كاذب واحد منهما كاذب. طيب لانه لا يمكن ان يحصل هذا الشيء بدون مواطنة وبدون ان يأخذ احدهما من الآخر طيب قال  
الشيخ فان الرجل قد يتفق ان ينظم بيته وينظم الآخر مثله. او يكذب كذبة - 00:10:38

ويكذب الآخر مثلها اما اذا انشأ قصيدة طويلة لا تفدون على قافية وروي فلم تجري العادة بان غيره ينشئ مثلها لفظاً ومعنى مع  
الطول المفرط يعني ممكناً هذا يحصل في بيت واحد - 00:10:59

كسر كسر كثرين بيتين قصيدة في خمسين بيتاً مئة بيت يتفقان بهذه الصورة هناك شيء خطأ طيب بل يعلم بالعادة انه اخذها منه.  
وكذلك اذا حدث حديثاً طوبيلاً فيه فنون الان رجع الشيخ الى علم الحديث مثلاً عندنا راوي حدث بحديث طويل فيه فنون وحدث  
آخر بمثله - 00:11:21

فانه اما ان يكون وطأه عليه يعني اتفقا عليه او اخذه منه او يكون الحديث صدقاً لان المصدر واحد هذا الراوي  
صحيح انه في الشام لكن استاده في النهاية يعود الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:45

وهذا الراوي الآخر صحيح انه في مصر او في بغداد لكنه اخذه عن فلان وعن فلان الى ان يصل الى النبي صلى الله عليه وسلم  
واضح هذا وبهذه الطريق - 00:12:03

يعلم صدق عامة ما تعدد جهاته المختلفة على هذا الوجه من المنقولات. وان لم يكن احدها كافياً يعني ممكناً احنا يأتينا خبر واحد  
الخبر واحد لا يكفي. لكن حينما تتعدد - 00:12:14

الطرق وكل هذه الطرق تؤول الى نفس المعنى ولابد لها حق طيب اما وان لم يكن احد هو كافر لماذا لا يجوز ان نحتاج بالخبر الذي  
يأتي منفرداً عن طريق واحد وعن شخص واحد - 00:12:30

قال الشيخ اما لراسه لانه مرسل. والمرسل عند الجماهير من العلماء او عند كثير من العلماء. من جملة الحديث الضعيف مردود واما  
ضعف ناقله بان الناقل ضعيف يعد عند العلماء من الضعفاء - 00:12:47

طيب لكن مثل هذا لا تضبط به الالفاظ وال دقائق التي لا تعلم بهذا الطريق. هذا تنبيه عظيم جداً جداً من الشيخ ايش يقول الشيخ  
يقول الان نحن اتفقنا ان المراسيل اذا تعددت طرقها - 00:13:01

وخلت من المواطأة وتلقاها العلماء بالقبول اتنا نقطع بان هذه القصة وهذا الحديث وهذه الواقعة قد حصلت في زمن النبي صلى الله  
عليه وسلم لكن يقول الشيخ انتبه نحن نستفيد من هذه الطرق الكثيرة المرسلة نستفيد منها شيئاً واحداً - 00:13:18

ان القصة وقعت اما ما يتعلق شيئاً، الشيء الاول الالفاظ والشيء الثاني الدقائق يعني الاشياء الدقيقة جداً وهذا اللاثنان لا  
يؤخذان بهذه الطريقة واضح هذا يعني يقول الشيخ اتنا نقطع ان هذه الواقعة قد حصلت نقطع بهذا - 00:13:38

لكن هل نضبط بها الفاظ الحديث؟ لان الالفاظ لابد فيها من الدقة ولابد فيها من ان يتصل السند ولابد فيها من التحرير حتى نجزم  
بان هذه اللفظة قد قالها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:08

وليس من كلام والامر الثاني الدقائق يعني الدقائق المسائل التفاصيل الدقيقة جداً الجزئيات. مثل ما ذكرت لكم قبل قليل في مسألة  
لو واحد قال ان حصل فلاناً ان فلاناً ظرب فلاناً - 00:14:24

هذا القصة بصفة عامة نصدق انها وقعت مشاجرة بين شخصين ولكن ان يقول احدهما انها حصلت في الساعة الثالثة وتسعة  
عشرين دقيقة هذه دقائق هذى دقائق ان يقول مثلاً ان يقول مثلاً الروايان اللذان رواها لنا قصة المشاجرتين مثلاً في البلدة - 00:14:36

كلاهما اتفقا ان المتشاجرين قد سب بعضهما هنا نحن نقطع بان السب قد وقع ولكن ما هي الفاظ السب التي وقعت منهم لابد

من التحري ولابد من الدقة وان يتصل السند - [00:14:58](#)

لان الالفاظ والدقائق لا تثبت بهذه الطريقة واضح هذا اذا ما الذي يثبت بهذه الطريقة؟ يثبت فقط ان القصة وقعت انظروا الان ماذا يقول الشيخ ولكن مثل هذا لا تتطابق به الالفاظ والدقائق التي لا تعلم بهذا الطريق بل يحتاج ذلك - [00:15:17](#) يحتاج ذلك اي ما معنى ذلك؟ ذلك يعني الدقائق والالفاظ بل يحتاج ذلك الى طريق يثبت بها مثل تلك الالفاظ والدقائق لابد من طريق متصل حتى ثبتت هذه الالفاظ بعينها او ان ثبتت تلك الدقائق بعينها - [00:15:39](#)

ولهذا شوف المثال الرائع الان الذي سيضربه. ولهذا ثبتت غزوة بدر بالتواتر قالها جيل عن جيل عن جيل الى زماننا هذا. نحن نقطع ونجزم يقينا ان غزوة بدر وقعت - [00:15:58](#)

بين المسلمين وبين المشركين عند بئر بدر نقطع بهذا حتى لو ما وردت في القرآن حتى لو لم ترد في الاحاديث المتصلة السند طيب حتى لو لم ترد هذا نقطع - [00:16:12](#)

لأنه وقعت ليش؟ لأنه لو جاءتنا هذه القصة من طرق كثيرة متعددة متنوعة يستحيل عادة ان يتواطؤوا عن الكذب وتلقاها العلماء بالقبول حتى لو جاء عندنا بالطريق مرة في طيب لكن ثبت ماذا من هذا من هذه الطرق المرسلة لو فرضنا انها مرسلة - [00:16:25](#) قد نص الله عليها يعني في في القرآن لكن ماذا ثبت منها؟ ثبت منها فقط ان غزوة بدر قد وقعت يقينا بين المسلمين والكافار. لكن الدقائق مثل ماذا الدقائق؟ انظروا الان ماذا سيفيقول الشيخ - [00:16:44](#)

ولهذا ثبتت غزوة بدر بالتواتر وانها قبل احد بل يعلم قطعا ان حمزة وعليها وعيده بربوا الى عتبة وشيبة والوليد هذى من دقائق طيب لكنها ثبتت عندنا في طريقي متصل - [00:17:00](#)

لكن هناك دقائق الدقائق ايش هو دقائق دقائق من قتل من من هؤلاء الثلاثة من قتل من يعني مثلا وان عليا قتل الوليد هذا ثبت عندنا بالسند وان حمزة قتل قرنه يعني ان ما معنى قرنه؟ القرن عند العرب هو هو يعني - [00:17:22](#)

المنافس لك في القتال منافس لك. يعني الذي تقاتل معه وجها لوجه. هذا قرنك فنحن نجزم بان علي قتل الوليد هذا من الدقائق التي ثبتت بالسند ليست بالمراسيم وان حمزة قتل قرنه لكن من هذا القرن - [00:17:45](#)

هذا من الدقائق التي يشك فيها لانها لم ثبتت قال ثم يشك في قرنه هل هو عتبة او شيبة؟ لا ندري لا ندري بمعنى لا نستطيع ان نجزم وانما نرجح ويغلب على ظننا انه فلان او فلان - [00:18:04](#)

اذا الان الشك في هذه الجزئية الصغيرة هل يقدح هل يقدح في ان غسلة بدر قد وقعت لا هل يقدح في ان غزوة بدر وقعت قبل احد؟ لا هل يقدح بان ثلاثة من الصحابة تبارزوا مع ثلاثة من المشركين؟ لا - [00:18:23](#)

كل هذا لا يفسد نحن نجزم بان القصة قد وقعت ثم بعدها بعد ذلك دقائق الدقائق وبعض الالفاظ هذه لابد لها من طريق خاص ومثالها ما ترون امامكم وهذا الاصل - [00:18:45](#)

الذي نص عليه الشيخ وهذا الاصل ينبغي ان يعرف انه اصل نافع بالجزم بكثير من المنقولات في الحديث والتفسير والمغازي وما ينقل من اقوال الناس وافعالهم وغير ذلك كلام عظيم جدا - [00:19:01](#)

كلام عظيم جدا الشيخ وضع لك منهجية في التعامل مع الاخبار التي تنقل اليك ليس فقط في في التفسير ولا في القرآن لا في التفسير والحديث والمغازي بل ليس فقط في العلوم الشرعية - [00:19:21](#)

في كل ما يرد اليك من اقوال الناس وافعالهم كيف تعامل معها جاءتك قصة حصلت في بلدك او خارج بلدك هل تصدق او لا تصدق؟ ما هي منهجية؟ وضع لك الشيخ - [00:19:39](#)

منهجية من مناهج العلماء في كيفية التعامل مع هذه الاخبار وهذا يبين لك يعني خطأ ما يفعله بعض مشايخ او بعض طلبة العلم انه يعتمد الى كتب التاريخ ويطبق عليها مناهج المحدثين - [00:19:51](#)

يأتي الى قصة مثلا يذكرها ابن كثير او اي احد من علماء التاريخ يقول لك هذه القصة ضعيفة. ليش ضعيفة؟ يقول لك ما في اسناد متصل خطأ هذا خطأ من قال لك ان القصة لا ثبتت الا بالاسناد المتصل - [00:20:10](#)

كثير من القصص التي تحصل الان في زماننا نقطع بانها حصلت وانها وقعت وليس عندها سنيد متصلة وانما عندها فيها كثرة متكاثرة ناس تنقل عن ناس يستحيل عادة ان يتواطؤوا على الكذب - [00:20:27](#)

التعامل مع التاريخ شيء والتعامل مع القرآن والحديث شيء اخر وحتى مع مع الاحاديث اذا كانت بهذه الشروط التي ذكرها الشيخ الشروط الثلاثة قد يقبل كما رأينا مرارا لذلك هذا المبحث عظيم جدا وهذا يعني - [00:20:41](#)

في نظري ان هذا المبحث الذي قرأناه هو من اهم مباحث هذا الكتاب من اهم ما بحثه والكتاب كله مهم. لكن هذا المبحث من اهم مباحثه ثم قال ولها اذا روی الحديث الذي يأتي فيه ذلك عن النبي صلی الله عليه وسلم من وجهين - [00:21:02](#)

مع العلم بان احدهما لم يأخذه عن الاخر لزم بانه حق لا سيما اذا علم ان نقلته الصحابة ليسوا من يعتمدو الكذب وانما يخاف على احدهم النسيان والغلط نعم النسيان والغلط قد يحصل - [00:21:18](#)

لأفراد الصحابة لافرادهم قد يحصل لانهم بشر فان من عرف الصحابة كابن مسعود وابي ابن كعب وابن عمر وجابر وابي سعيد وابي هريرة وغيرهم. علم يقينا ان الواحد من هؤلاء لم يكن من يعتمد الكذب - [00:21:36](#)

رسول الله صلی الله عليه وسلم فضلا عن من هو فوقهم كما يعلم الرجل من حال من جربه وخبره خبرة باطنية طويلة انه ليس من يسرق اموال الناس ويقطع الطريق ويشهد - [00:21:54](#)

بالذور ونحو ذلك يعني يقول انت لا تستغرب حينما نحن نجزم ونقطع ان الصحابة لا يقع منهم الكذب لماذا؟ لأن سيرهم تشهد بذلك التابعون الذين خالطوا الصحابة رأوا اناسا يعني اشبه ما يكونون بالملائكة على صور على صور بشر - [00:22:09](#)

ليسوا ملائكة لكن اشبه ما يكونون بالملائكة اناس يعني رباهم النبي صلی الله عليه وسلم على عينه انت الان انت الان في حياتك العادية حينما تخلط شيخك الذي درفت عليه القرآن والحديث والتفسير ولازمه ثلاثة سنون - [00:22:28](#)

تخيل هذا ثلاثة سنون ورأيت منه الصدق والاخلاص والتفاني ونجد الملهوف ورأيت منه قيام الليل والصدقة وصيام ورأيت من اشياء كثيرة بعد سنين مرحلة من اليقين الى ان هذا الشيخ او هذا الرجل - [00:22:46](#)

يصعب ان يعني اريد ان اقول يعني يستحيل لكن يصعب جدا جدا من يصدر منه الكذب وتجزم ان هذا ليس من يكذب وليس من يسرق اموال الناس وليس من يقع منه قطع الطريق ونحو ذلك من الفواحش والموبقات - [00:23:05](#)

هذا في في مقامك انت مع شيخك فكيف بالصحابة الذين رباهم النبي صلی الله عليه وسلم هذا كذلك انت حينما تنظر حين كيف يعظم الابن اباه؟ حينما يكون الاب صالح - [00:23:25](#)

انت لا لا تستوعب ان اباك هذا الرجل الصالح الذي رباك على التربية الصالحة وكذا ان يقع منه مثل هذه الموبقات. هذا بالنسبة للصحابة بالنسبة للتابعين يقول الشيخ وكذلك التابعون - [00:23:39](#)

في المدينة ومكة والشام والبصرة فان من عرف مثل ابي صالح السمان والاعرج سليمان ابن يسار وزيد ابن اسلمة وامثالهم علم قطعا انهم لم يكونوا من يعتمدو الكذب في الحديث - [00:23:53](#)

فضلا عن من هو فوقهم مثل محمد بن سيرين او القاسم بن محمد او سعيد بن المسيب او عبيدة السلماني او علقمة او الاسود او نحوهم هؤلاء اناس هذا جيل اخر هؤلاء عالم اخر - [00:24:10](#)

هؤلاء رجال يعني لا يخضعون لمثل هذه المعايير التي نراها نحن الان المستشرقون والليبراليون والعلمانيون ونحو ذلك لا يستوعبون مثل هذا لماذا؟ لأنك لأنك هؤلاء يعني كثير منهم فجر فسقى - [00:24:24](#)

بيئتهم بيئه فاجرة فاسدة لا يخالفون الا الكذبة والفحار والخمر والشاذين واصحاب المخدرات والسراقين والذين يبكون الناس الظلمة هذى بيئتهم هم لا يستوعبون انه يوجد من الناس من البشر في في في هذا الزمان - [00:24:42](#)

في هذا الزمان الذي نحن فيه من لا يسرق ولا يغتر ولا يكذب ولا يزني ولا يفعل هذه الاشياء فضلا عن ذاك الزمان العظيم الذي هو القرن الاول او الثاني او الثالث - [00:25:05](#)

يعني دين اخر يعني يصعب على هؤلاء العلمانيين وهؤلاء يعني الليبراليين ان يستوعبوا عظمة هذا الجيل لا يمكن ان ان يصعب هذا

اا اذا يعني قرأوا سيرهم وعرفوا بالطبع من كانوا يعني - 00:25:16  
لذلك الشيخ ابن تيمية رحمه الله تعالى قال في رسالته الواسطية اه ان عنجيل الصحابة قال فانهم اه فان الصحابة بمعنى كلامه قال  
ما كان ولا يكون مثلهم ما كان - 00:25:34

السابق ولا يكون في المستقبل مثلهم ثم قال الشيخ وانما يخاف على الواحد من الغلط الان فرغنا من موضوع الكذب نحن قلنا قبل  
قليل الخبر الوارد لا يخلو من ثلاث - 00:25:51

اما ان يكون صدق اما ان يكون كذبا واما ان يكون خطأ عرفنا الان لماذا لا يمكن ان يكون كذبا؟ فرغنا من هذا نأتي الان الى الغلط هل  
يمكن ان يغلط الرواوى؟ نعم - 00:26:08

هل يمكن ان يغلط الصحابي؟ نعم هل يمكن ان يغلط اثنان من الصحابة؟ نعم ممكن لكن يغلط مئة الف صحابي لا ان يغلط كل  
الصحابة من الفهم الى يانهم؟ لا. هذا لا يمكن - 00:26:22

ليش لا يمكن؟ لأن الله حافظ دينه واذا اتفق الصحابة على الغلط معناتها ضاع الدين ولأن الله لن يرسل رسولا اخر بعد محمد صلى الله  
عليه وسلم. انتهت الرسائلات فلا يمكن ان يتافقوا على الخطأ - 00:26:39

نعم يحصل من افرادهم اخطاء فيرد بعضهم على بعض ويصحح لهم كما سنرى بعد قليل في الامثلة طيب طيب يقول الشيخ وانما  
يخاف على الواحد يعني من الرواية من الغلط فان الغلط والنسیان کثیرا ما يعرض للانسان. نحن ما نقول انهم معصومون ملائكة -  
00:26:53

يقع منهم الغلط والنسیان ومن الحفاظ من قد عرف الناس بعده عن ذلك جدا يعني هناك من الحفاظ لا نقول انه لا يخطئ لكن قليل او  
نادر الخطأ شيء موهبة من الله يعني - 00:27:15

نذر نفسه لهذا العلم فاصبح يندر ان يخطئ كما عرروا حال الشعبية والزهرية وعروة وقتادة والثوري وامثالهم. لا سيما الزهري في  
زمانه والثوري في زمانه فانه قد يقول القائل ان ابن شهاب الزهري لا يعرف له غلط مع كثرة حديثه وسعة حفظه - 00:27:30

هذا شيء نادر ان يحصل ان انسانا يروي احاديث كثيرة ولا يغلط هذا شيء هبة ربانية من الله لكن بصفة عامة كل راوي معرض  
للغلط طيب اذا اذا غلط ماذا يحصل؟ هل يطبع الدين؟ هل يتناقل الناس الغلط ويعملون بالدين خطأ؟ لا - 00:27:53

اذا غلط الرواوى تنبه له بقية العلماء فردو عليه وخطأوه هذا كما سنرى هذا الان قال الشيخ والمقصود ان الحديث الطويل اذا روى  
مثلا من وجهين مختلفين من غير موافقة امتنع ان يكون غلطا كما امتنع ان يكون كذبا. فان الغلط لا يكون في قصة طويلة متنوعة -  
00:28:17

لو جاءك شخص قال لك قصة طويلة لما جاك شخص اخر قال لك قصة نفس القصة وهي طويلة طيب معنها انه لم يغلوطا لان الغلط  
لا يكون في قصة طويلة - 00:28:41

متنوعة وان ممكن ان تغلوط في معلومة واحدة مثل ان تقول نزل المطر معلومة واحدة يأتي اخباره نقول لا ما نزل المطر هذا غلط لكن  
ان يروي قصة طويلة متنوعة - 00:28:55

اخر ويروي نفس القصة الطويلة المتنوعة فمعنها انه صدق وحق لم يغلوطا فان الغلط لا يكون في قصة طويلة متنوعة وانما  
يكون في بعضها ممكن الحصول الغلط في جزئية بسيطة كما سنرى الان. فاذا روى هذا قصة طويلة متنوعة ورواهما الاخر مثلما روتها  
الاول من غير موافقة - 00:29:10

امتنع الغلط في جميعها كما امتنع الكذب في جميعها من غير موافقة. ولهذا الان هي امثلة تطبيقية توضح لكم ماذا يقصد الشيخ  
ولهذا انا يقع الغلط في مثل ذلك اه ولهذا انا يقع في مثل ذلك غلط في بعض ما جرى في القصة بعض وليس كل - 00:29:34  
مثل ماذا مثل حديث اشتراء النبي صلى الله عليه وسلم البعير من جابر هذا الحديث ورد في البخاري وفي مسلم ان النبي صلى الله  
عليه وسلم كان آراجعا في سفر مع جابر - 00:29:56

وكان جابر معه بعير يعني آتعبان ما يمشي جيدا ضربه النبي صلى الله عليه وسلم فنشط ببركة اه يعني فعل النبي صلى الله عليه

وسلم ويعني شيء من نوع من الاعجاز يعني - 00:30:11

فضربه فاصبح نشيطا وقويا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا جابر يعنيه فالى اخر قصة يعني باعه عليه جابر ثم في نهاية القصة  
نسلم ارجع البعير ارجع البعير الى جابر. المهم انه ماذا حصل - 00:30:28

بكم اشتري جابر؟ كم اشتري النبي صلى الله عليه وسلم هذا البعير من جابر هذا فيه خلاف بين الرواة كل واحد منهم قال رقما معينا  
لكتنا نقطع بان اصل القصة قد وقع - 00:30:48

فهذا الغلط الموجود من بعض الرواة لا يقدح في ان القصة نفسها قد حصلت فاختلافهم في كم كم السعر كان هذا لا يظهر. وقد يحصل  
نعمان الغاوي بغلط. ممكن يحصل هذا - 00:31:05

طيب قال مثل حديث اشتراء النبي صلى الله عليه وسلم بعير بن جابر فان من تأمل طرقه علم قطعا ان الحديث صحيح وان كانوا  
قد اختلفوا في مقدار الثمن وقد بين ذلك البخاري في صحيحه - 00:31:17

ان جمهور ما في الان دخل الى مسألة اخرى. وهو ما حكم احاديث البخاري ومسلم كيف يتعامل مع العلماء؟ قال الشيخ جمهور يعني  
أغلب ما في البخاري ومسلم مما يقطع بان النبي صلى الله عليه وسلم قاله - 00:31:31

لان غالبه من هذا النحو يعني من الاشياء التي يعني آآ التي دقق فيها العلماء والتي يستحيل فيها التواطؤ على الكذب  
والى اخره يعني. خضعت للمعايير الصحة - 00:31:49

ولانه قد تلقاء اهل العلم بالقبول والتصديق والامة لا تجتمع على خطأ لو كان الحديث كذبا في نفس الامر والامة مصدقة له قابلة له  
لكانوا قد اجمعوا على تصديق ما هو في نفس الامر كذب - 00:32:08

وهذا اجماع على الخطأ وذلك ممتنع.انا قلت لكم قبل قليل. الامة لا يمكن ان تجتمع الخطأ. لماذا؟ ليس لسود عيون الامة لا لكن  
لحفظها لهذا الدين. لأن الامة كلها لو اجتمعت على الخطأ - 00:32:26

يلزم من هذا ان يرسل الله رسوله ليرجع الامة الى الصواب مثلا عندما وقع الشرك في الامم السابقة فيتفقون كلهم على الشرك يرسل  
الله رسوله يدعوهم الى التوحيد الان او اتفقت الامة على الضلال - 00:32:42

الى رسول والرسول لا يمكن ان يأتي ان الله ختم به الرسالات ثم قال اه وهذا اجماع على الخطأ وذلك ممتنع. وان كنا بدون  
الاجماع نجوز الخطأ او الكذب على الخبر. نعم. اذا لم يحصل اجماع - 00:32:58

ممكن يحصل كذب ممكنا يحصل خطأ وهو كتجويزنا قبل ان نعلم الاجماع على العلم الذي ثبت بظاهر او قياس ظني ان يكون الحق  
في الباطن بخلاف ما اعتقدناه اذا ما عندنا جماع - 00:33:15

وعندنا اجواء فاجتهدنا وقلنا رأيا في مسألة ممكنا ان يكون في الباطن يعني في واقع الامر الحق خلاف ما نقوله نحن اذا لم يكن  
هناك يا جماعة انتبهوا لهذا. وانما يكون مثلا مسألة قابلة للأخذ والرد. طيب اما اذا حصل اجماع يقول الشيخ فاذا اجمعوا على الحكم  
00:33:30

التزمنا بان الحكم ثابت باطنا وظاهرا طيب ثم قال ولهذا كان جمهور اهل العلم من جميع الطوائف على ان خبر الواحد الان دخل  
الشيخ في مسألة جديدة وهي مسألة اصولية - 00:33:51

عقدية شهيرة وهي ما حكم خبر الواحد نحن الان كل ما سبق الكلام عنه كنا نتكلم عن عن مراسيم وهي التي تأتي بطرق متکاثرة  
متعددة. الان ما حكم الخبر الذي يأتي عن طريق شخص واحد - 00:34:07

في طريق واحد هل هذا الخبر اذا اتصل سنته وكان رواته صادقين هل يوجب لنا العلم؟ ما معنى يوجب لنا العلم يعني يجب لنا  
اليقين العلم هنا بمعنى اليقين لم يوجب لنا الظن الراجح - 00:34:27

ايش عنا الظن الراجح؟ يعني يغلب على ظننا ان القصة حصلت لكن لا نقطع ولا نجزم ولا يكون من قبيل اليقينيات. واضح هذا ما  
حكموا ايش يقول الشيخ يقول - 00:34:45

جمهور اهل العلم من جميع الطوائف على ان خبر الواحد اذا تلقيه شف اذا احتفت به هذه القرائن يعني باختصار شديد مجرد ورود

خبر عن خبر عن طريق واحد هذا لا يوجب - 00:34:59

لا يوجب اليقين خبر فقط هكذا بطريق واحد لا يوجب اليقين. لكن اذا احتفت به قرائن واحتفت به اشياء مقوية حينئذ يرتقي الى  
درجة اليقين كما سيبين الشيخ طيب اذا باختصار شديد - 00:35:13

الخبر اذا ورد عن طريق واحد الخبر الواحد فاننا الاصل فيه انه يوجب لنا الظن الراجح لكن اذا احتفت به قرائن ومقويات مثل ماذا؟  
مثل ان تلقاه الامة بالقبول. فحينئذ يرتقي الى درجة اليقين - 00:35:31

هذا قول من يقول الشيخ جمهور اهل العلم من جميع الطوائف على ان خبر الواحد اذا تلقته الامة بالقبول تصدق له او عملا به انه  
يوجب العلم. ايش يعني يوجب العلم - 00:35:50

يعني يوجب اليقين وهذا هو الذي ذكره المصنفون في اصول الفقه من اصحاب ابي حنيفة ومالك والشافعي واحمد. الا فرقة قليلة  
من المتأخرین اتبعوا في ذلك طائفۃ من اهل الكلام - 00:36:04

انكر ذلك ولكن كثيرا من اهل الكلام او اكثراهم يوافقون الفقهاء واهل الحديث والسلف على ذلك اذا الذين خالفوهم قلة من اهل الكلام  
والاكثر من اهل الكلام او اكثراهم يوافقون السلف - 00:36:19

يوافقونهم في ايش؟ يوافقون السلف في ان خبر الواحد اذا احتفت به القرائن يرتقي الى اليقين يوافقون السلف على ذلك وهو قول  
اكثر الاشعرية كابي اسحاق وابن فورك. واما ابن الباقلاني فهو الذي انكر ذلك. وتبعه مثل ابي المعالي - 00:36:41

وابي حامد وابن عقيل وابن الجوزي وابن الخطيب والامودي ونحو ذلك. وال الاول هو الذي ذكره الشيخ ابو حامد وابو الطيب وابو ابو  
اسحاق وامثاله من ائمة الشافعية وهو الذي ذكره القاضي عبد الوهاب وامثاله من المالكية وهو الذي ذكره ابو يعلى وابو الخطاب وابو  
الحسن ابن زاغون - 00:36:58

وامثاله من الحنبلية وهو الذي ذكره شمس الدين السرخسي وامثاله من الحنفية طيب وادا كان الاجماع على تصديق الخبر موجبا  
للقطع به فالاعتبار في ذلك باجماع اهل العلم بالحديث - 00:37:19

من الذين اذا اجمعوا على تلقي الحديث بالقبول يرتقي خبر واحد الى اليقين من اجماع علماء الحديث والاثر دون غيرهم طيب كما ان  
الاعتبار في الاجماع على الاحكام باجماع اهل العلم بالامر والنهي والاباحة. كذلك في مسألة في مسائل الفقه. من الذي يكون اجماعهم  
حجۃ في الفقه؟ اجماع - 00:37:37

فقهاء اما اجماع اهـ غيرهم فليس بحجۃ والمقصود هنا ان تعدد الطرق مع عدم التشاير التشارع يعني مع عدم العلم عدم  
التشاير لان الشعر يأتي معنا العلم مع عدم التشاير او الاتفاق في العادة يوجب العلم بمظمون المنقول لكن هذا ينتفع به كثيرا في علم  
احوال الناقلين - 00:38:01

وفي مثل هذا ينتفع برواية المجهول وسیء الحفظ. يعني اذا فهمت كل ما سبق شرحه هنا اذن هل نرد روایات الرواة الذين حفظهم  
سیء او روایات المجاهيل نردها دائمـا لا - 00:38:27

من روایات المجاهيل والروایات الذين هم الذين ساء حفظهم هؤلاء قد يكونون من ضمن طرق كثيرة واضح يعني ان يأتي مثلا  
منة طريق مئتي طريق وفيهم اناس مجاهيل وفيهم اناس حفظهم ضعيف - 00:38:47

وحينئذ لا يرد لا ترد اخبارهم لمجرد انه مجهول او لمجرد ان حفظه سیء. لماذا؟ لانه دخل في ضمن هذا البحر لكن لو جاءنا طريق  
واحد عن راو سيء الحفظ - 00:39:07

طريق واحد عن شخص مجهول نرده طريق واحد عن شخص كذاب رده واضح هذا؟ فرق بين ان يكون من ضمن مجموعة وبين ان  
يأتي منفردا وهذا واضح يعني حتى في بالعقل يعني - 00:39:22

في مثل هذا ينتفع برواية المجهول وسیء الحفظ. وبالحديث المرسل ونحو ذلك. ولهذا كان اهل العلم يكتبون مثل هذه الاحاديث. اي  
احاديث التي تأتي عن طريق المجاهيل وسيئين الحفظ وسيئيي الحفظ والمراسيم. ويقولون انه يصلح لل Shawād (الاعتبار) ما لا يصلح  
- 00:39:40

يعني نستطيع ان نستشهد به ونکفر به الطرق قال احمد قد اكتب حديث الرجل لاعتبره. ومثل هذا بعبدالله ابن ابن همیعه هذی مصر فانه كان من اکثر الناس حديثا. هو رجل صادق - 00:40:00

انا من اکثر الناس حديثا ومن خيار الناس ماذا حصل له؟ لكن بسبب احتراق كتبه كان عنده كتب هذی الكتب كتب فيها احاديث التي جمعها في اسفاره وفي طلبه للعلم على سنين - 00:40:17

حصل حادثة احتراق كتبه تأثر نفسيا وعقليا من ذلك كثیرا فاشرت هذه الحادثة عليه اختل حفظه اصبح حفظه ضعيفا بسبب احتراق كتبه وقع في حديثه المتأخر غلط صار يعتبر بذلك ويستشهد به. وكثیرا ما يقترب هو والليث ابن سعد. والليث حجة ثبت امام - 00:40:32

وكما انهم يستشهدون ويعتبرون بحديث الذي فيه سوء حفظ فانهم ايضا بالمقابل يضعفون من حديث الثقة الصدوق الضابط اشياء تبين لهم غلطه فيها بامور يستدلون بها ما معنی هذا الكلام؟ هذا الكلام قد يكون مفاجئنا جدا لكتير من طلاب العلم - 00:41:03

الذی یعرفه الذی یظنه طلاب العلم ای روایة تأتي عن طريق مجاهيل او مراسيل او سیني الحفظ مردود وای روایة تأتي عن طريق الثقات فهي مقبولة هذا کلام خطأ هذا الاجمال وبهذا الاطلاق خطأ - 00:41:27

المجاهيل وسیني الحفظ والمراسيل. هذه اذا كانت متکاثرة وخلت من التواطؤ ونحو ذلك الى اخر الشروط التي قلناها تقبل بالمقابل روایات الثقات احيانا ممکن نرد ونبطل ونضعف روایة الثقات كيف هذا - 00:41:43

بان يكون ثقة خالف ثقاتا اخرين واضح هذا قالت ثفیقات اخرين. فحينئذ في روایة هذا الثقة مع انه ثقة نرد روایته مع انه ثقة وصادق وضابط طیب كيف هذا؟ سيدکر له مثلا قال الشیخ فانهم یضع ايضا یضعفون من حديث الثقة الصدوق الضابط اشياء تبين لهم غلطه فيها - 00:42:03

يستدلون بها. يعني یكون عندهم ذليل یبین لهم هذا الدليل ان هذا الروايم ثقة قد اخطأ وهذا بدل على على انصافهم ويسمون هذا علم علل الحديث. وهو من اشرف علومهم بحيث یكون الحديث قد رواه ثقة ضابط - 00:42:32

وغلط فيه انت لو كنت مبتدئ ستحکم على هذا الحديث بأنه صحيح الواقع ان فيه علة خفية تنبه لها النقاد وغلطه فيه عرف اما بسبب ظاهر كما عرفوا مثلا هذا مثلا ان النبي صلی الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو حلال - 00:42:50

ایش يعني وهو حلال يعني غير محروم وانه صلی في البيت رکعتین وجعلوا روایة ابن عباس لتزوجها حراما ولكونه لم یصلی يعني لم یصلی في الكعبه رکعتین مما وقع فيه الغلط - 00:43:09

العلماء بطرقهم وبأدلةهم ثبت عندهم امران الأمر الأول ان النبي صلی الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو غير محروم والأمر الثاني انه صلی داخل الكعبه رکعتین جاء ابن عباس روى لنا - 00:43:25

عكس هذا قال لا قال ابن عباس ان النبي صلی الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محروم هذا واحد اثنين انه لم یصلی في الكعبه ماذا فعل العلماء؟ ردوا روایة ابن عباس - 00:43:39

ابن عباس ثقة صدوق صادق متصل الى اخره. نعم. لكنه ثبت على لدينا انه غلط في هذا. نحن لا نكذبه ولم یکذب لكن الانسان معرض للخطأ عندنا ادلة كثيرة اخرى تبين لنا ان ابن عباس غالط في هذا - 00:43:53

طیب مما وقع فيه الغلط. طبعا قد یكون بالعباس غلط وقد یكون احیانا تلمیذ بن عباس غالط عليه ماذا یحصل ايضا وهکذا وكذلك مثال اخر انه يعني النبي صلی الله عليه وسلم اعتمر اربع عمر - 00:44:11

اربعا عمر کم عمره وعلموا ان قول ابن عمر انه اعتمر في رجب مما وقع فيه الغلط كان کان ابن عمر یزعم ان النبي صلی الله عليه وسلم اعتمر في رجب - 00:44:30

فغلطه العلماء من غلطه عائشة. كانت تقول ما اعتمر النبي وسلم في رجب فقط وعلموا انه تمنع وهو امن في حجة الوداع. وان قول عثمان لعلی کنا يومئذ خائفین مما وقع فيه الغلط - 00:44:40

هذا غلط ولم يكونوا خائفين بل كانوا امنين وان ما وقع في بعض طرق البخاري ان النار لا تمتلى حتى ينشئ الله لها خلقا اخر هذا حديث مع انه في البخاري ها - [00:44:59](#)

هذا الحديث البخاري رواية في البخاري ان الله يخلق خلقا ليدخلهم النار لتمتلى النار. طيب هذا هذه الرواية خطأها العلماء مما وقع فيه الغلط وهذا كثير. هذا يدل على ايش - [00:45:12](#)

يدل على ان العلماء منصفون متجردون ببحثون عن الحق والحق هو غايتهم فاذا تبين لهم الحق اخذوا به وقالوا به ولا يبالون بمن خالفهم في ذلك ويحترمون من خالفهم في ذلك. فنحفظ حق ابن عباس ونحفظ حق ابن عمر ونحفظ - [00:45:29](#)  
عثمان هؤلاء كلهم رواة وفقاء وصادقون ونحفظ مكانة البخاري رحمة الله ولا ننصح فيه. ولكن الانسان معرض للغلط. وعندما غلطناه لم نغطه لهوى ولا لمزاج ولا لأن هذه الرواية لا - [00:45:49](#)

فلانا او فالانا وانما بمنهجية علمية عندنا هذا مما غلط فيه الراوي. الراوي اراد ان يقول الجنة فقال النار اراد ان يقول ان الجنة لا تمتلى حتى ينشئ الله لها خلقا اخر - [00:46:06](#)

الله يوم القيمة يخلق خلقا فقط ليملأ بهم الجنة الراوي يشغل غلط بدل ما يقول الجنة قال نار واضح هذا لأن يعني ان الله يخلق خلقا ليدخلهم النار هذا هذا يعد من الظلم والله منزه عن الظلم - [00:46:26](#)

والناس في هذا الباب يعني في التعامل مع الاحاديث طرفان اذان الطرفان موجودان الى وقتها في الوقت حتى في زماننا هذا شرف من اهل الكلام ونحوهم من هو بعيد عن معرفة الحديث واهله. لا يميز بين الصحيح والضعف - [00:46:44](#)

ايش يسوى قال الشيخ فيشك في صحة احاديث او في القطع بها. هذا الطرف الاول الطرف الاول موقفه سلبي من الاحاديث فيشك في كل الاحاديث ويرد كل الاحاديث ويضعف كل الاحاديث. ما عنده الالية ولا المنهجية للتمييز بين حديث صحيح والضعف - [00:47:04](#)

ايش يسوون؟ تشكك في كل الاحاديث وما اكثر هذا الصنف الان في هذا الزمان الصنف الثاني تغلبهم تغلبهم العاطفة والجهل. ايش يفعلون ننتقل طيب نكمل قال مع كونها معلومة قطعا مقطوعا بها عند اهل العلم بهذا الطرف الاول. طيب الطرف الثاني النقيض عكسهم - [00:47:23](#)

ايش يسوون؟ يقبلون كل ما هب ودب اي حديث يجيئهم يأخذون به ويعملون به. ويرمونه وينشرونه بين الناس وفي الواقع انه كذب او ضعيف قال وطرف من يدعى اتباع الحديث والعمل به كلما وجد لفظا في حديث قد رواه ثقة او رأى حديثا باسناد ظاهره الصحة يريده ان يجعل - [00:47:43](#)

من جنس ما جزم اهل العلم بصحته. حتى اذا عرض الصحيح المعروف اخذ يتكلف له التأويلات الباردة. او اجعله دليلا له في مسائل العلم مع ان اهل العلم بالحديث يعرفون ان مثل هذا غلط. يعني مثلا الان - [00:48:07](#)

هذا الطرف الثاني ايش يسوون؟ اي حديث يأتينهم يأخذون به فاذا جاؤهم اي حديث اسنه صحيح يأخذون به هذا غير صحيح كان ممكن يكون السند صحيح لكن المتن ضعيف - [00:48:25](#)

مثلا قبل المثال الذي قبل قليل جاءه حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو حال يقبله جاءه حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم - [00:48:41](#)

نحن ايش فعلنا هذا غلط خلاص رينا نفسنا انتهى الموضوع هو ايش يفعل؟ يقبل الحديث ويأخذ به ثم يبدأ ببحث عن تحريرات ومخارج يحاول ايش يعني بيحاول يرقب يوقد هذا هذا الحال - [00:48:57](#)

فيتكلف ويأتي باشياء مضحكه او باشياء لا تقبل يعني واضح هذا اما اما اهل العلم ايش يفعلون؟ لا اذا تبين لهم ان هذا غلط من راوي خلاص يردونه ويقولون هذا غلط من الراوي. ولا نحتاج ان نبحث عن مخارج ولا عن تأويلات - [00:49:16](#)

واضح هذا ثم قال الشيخ وكما ان على الحديث ادلة يعني علامات يعلم بها انه صدق وقد يقطع بذلك فعليه ادلة يعلم بها انه كذب ويقطع بذلك مثل ما يقطع بكذب ما يرويه الوضاعون من اهل البدع والغلو في الفضائل مثل حديث يوم عاشوراء وامثاله مما فيه

ان من صلی رکعتین کان له - 00:49:33

کاجر کذا وکذا نبیا طیب فالشیخ خلاص ایش یقول؟ الخلاصه یقول الشیخ لیس کل ما صح سنه معناه ان الحدیث صحیح ولا کل ما ضعف سنه معناه ان الحدیث ضعیف - 00:49:59

الامر الثاني آآ ان العلماء یعرفون کل حدیث له ادلة تدل على صدقه وبال مقابل الاحادیث المکذوبة هناك ادلة وهناك علامات عليه على نفس الحدیث یدل على کذبه العلماء من دقتهم یستطيعون بالنظر الى الفاظ الحدیث ان یعرفوا هذا الحدیث صدق او کذب - 00:50:15

هذا طیب لذلك وانصح بالرجوع الى كتاب المنار المنیف ابن القیم رحمه الله ظرب على هذا امثلة كثیرة ثم قال الشیخ وفي التفسیر من هذه الموضوعات قطعة کبیرة يعني یکثر في بعض التفاسیر الاحادیث الموضوعة. ما معنی موضوعة؟ يعني مکذوبة - 00:50:44

طیب مثل الحدیث الذي یرویه الثعلب والواحد والزمخشی في فضائل سور القرآن سورۃ فانه موضوع باتفاق اهل العلم. هناك حدیث طویل جدا هذا الحدیث یشوف ایش یبین؟ یبین لك فضائل سور القرآن من سورۃ الفاتحة الى سورۃ الناس - 00:51:04

سورۃ الفاتحة فضلها کذا سورۃ البقرة من قرأها فله کذا. سورۃ ال عمران من قرأها فله اجر کذا. الى ان يصل الى سورۃ الناس هذا الحديث باتفاق العلماء مكتوب للاسف الشدید الثعلب والواحد والزمخشی وضعوه في تفسیرهم - 00:51:22

لماذا؟ لأنهم ليسوا من من المتخصصین او ليسوا من المتبصرین في علم الحديث واضح ثم الان ختم شیخ الفصل بخاتمة عبارۃ عن تقویم لمجموعة تفاسیر سیقوم تفسیر الشعلبی. وسيقوم تفسیر الواحدی وتفسیر البغوي - 00:51:42

ثم يختتم الفصل قال الشیخ والشعلب هو في نفسه کان فيه خیر ودين. هذا انصاف وكان حاطب لیل ینقل ما وجد في کتب التفسیر من صحيح وضعیف موضوع. ایش يعني حاطب لیل؟ يعني الانسان الذي یحطب في اللیل یحتحطب في اللیل - 00:52:01

يخرج الصحراء او في الbadیة ما یشوف شي فإذا جاءه اي شيء في الارض یشیله معاه یظن انه حطب وربما هو ثعبان ربما هو عقرب ربما هو شوك ما یعرف لانه یحتحط في اللیل. كذلك كان الشعلبی كان حاطب لیل في الاحادیث - 00:52:18

يشیل اي حدیث يأتي قدامه یكون موضوع ضعیف صحیح ما یدری وتفسیر الشعلب مطبوع. والواحدی الواحد ايضا تفسیره مطبوع صاحبه كان ابصر منه بالعربية يعني اعلم منه بالعربية. لكن هو يعني الواحد ابعد عن السلامة واتباع السلف - 00:52:37

والبغوي ايضا تفسیر البغوي مطبوع وهو مهم اه تفسیره مختصر من الشعلب لكنه صان تفسیره عن الاحادیث الموضوعة والاراء المبتدعة میزة عظیمة قال تفسیره من الكذب من البدعة لذلك تفسیر البغوي مهم - 00:52:58

المطبوع هو في خمس مجلدات تقریبا ثم قال الشیخ وال الموضوعات في کتب التفسیر کثیرة الاحادیث الکثیرة الصریحة في الجھر بالبسملة وحدیث علي الطویل في تصدقه بخاتمه في الصلاة هذا یذكره الرواوض کثیرا - 00:53:19

ناریا کان جاءه رجل ومسکین رجل فقیر فخلع على خاتمه واعطاہ ایاہ وهو راکع هذا حدیث کذب نشیر له ان شاء الله مرة اخرى في درس اخر فانه موضوع باتفاق اهل العلم ومثل ما روی في قوله - 00:53:34

ولكل قوم هاد انه على هذا کذب يعني من کذب الرافضة. وتعیها اذن واعیة اي اذنک یا على هذا کله من کذب وسنین هذا اکثر في الله وسلم على نبینا محمد وعلى الله وصحابه اجمعین - 00:53:56